20051127-0001-Z

لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين
في لبنان
علم وخبر ٢٩/أد

قام وفد من لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان بزيارة النائب غسان مخيبر وذلك في إطار الجولة المقررة على بعض الفعاليات السياسية الرسمية والحزبية من أجل العمل على إيجاد حل لقضيتهم.

وقد شرح أعضاء الوفد مطالب اللجنة المحقة، وأشاروا إلى أنه آن الأوان لإخراج قضيتهم من أدراج النسيان ومن أيدي الإهمال والمماطلة التي شابت عمل هيئة تلقي الشكاوى الرسمية. لا سيما أن العوائق التي كان يتذرع بها المسؤولون في السابق والتي كانت تحول دون تحقيق مطالبهم قد زالت. كما شددوا على ضرورة التصدي لسياسة التجزئة التي تنتهجها السلطة الرسمية تجاه قضية المخطوفين والمفقودين لجهة التركيز على مسؤولية كل من سوريا وإسرائيل عن أعمال الخطف والتعتيم على المسؤولية اللبنانية في هذا المجال.

واعتبر الوفد أنه وان كانت هناك أولوية للعمل على تحرير الذين ما زالوا على قيد الحياة، فلا يعني ذلك إهمال الكشف عن مصير باقي المخطوفين والمفقودين.

وطالب الوفد النائب مخيبر بايلاء هذا الملف نفس الأهمية التي يوليها لقضية أصدقائهم أهالي المعتقلين في السجون السورية، مشددين على وحدة القضية.

ورد النائب مخيبر بأحقية مطالب لجنة الأهالي. وأشار إلى متابعته لهذا الملف الإنساني قبل أن يدخل المجلس النيابي بسنوات وذلك من خلال نشاطه في جمعية عدل التي يرأس، ومن خلال العمل مع عدد من الهيئات المحلية والدولية العاملة في المجال الحقوقي وفي مجال حقوق الإنسان.

و أطلع النائب مخيبر أعضاء الوفد على أنه بصدد توجيه استجواب للحكومة حول هذه القضية، كما أنه يعمل على إنجاز اقتراح قانون بشأن إنشاء هيئة للحقيقة والمصالحة على غرار تلك التي أنشئت في المملكة المغربية، كي تتولى العمل على هذا الملف بما يكفل معالجته بشكل جذري توصلا" إلى طيه بشكل نهائي.

ووضع النائب مخيبر الوفد في أجواء التحضير التي تقوم بها اللجنة البرلمانية لحقوق الإنسان ليوم العاشر من كانون الأول المقبل، ذكرى تأسيس شرعة حقوق الإنسان، والذي سيخرج هذا العام عن إطار الخطابات الكلامية التقليدية، ليتحول إلى ورشة عمل جدية تمتد على مدار سبعة أشهر تضع بنتيجة عملها خطة منهجية واضحة لحقوق الإنسان في لبنان. ووجه الدعوة مباشرة إلى اللجنة للمشاركة في هذه الورشة.

وأفادت لجنة الأهالي أنها سوف تستمر في لقاءاتها مع كافة المسؤولين توصلا" إلى معرفة الحقيقة حول مصير جميع المخطوفين والمفقودين أينما كانوا وكائنا" من كان الطرف المسؤول عن إخفائهم.

بيروت في ٢٠٠٥/١١/٢٧